

54 ٠ إعراب لا إله إلا هو

طارق بنداري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد هذه هي المحاضرة الخامسة والاربعون في سلسلة روائع لغتي افردت لاعراض كلمة التوحيد. لا - 00:00:15

لا اله الا الله. او لا اله الا هو. كلمة التوحيد عند اعرابها اختلف النحاح اختلافا شديدا. لو انت فتحت كتب النحو هتلاقي صفحات وصفحات كثيرة في اعراب لا اله الا الله - 00:00:35

انا هحكي لك موقف تخيلت النحاة كلهم قاعدين في مجلس كبير ففي واحد قال لك الاية بتقول وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل. ما محمد الا رسول دي اصلها محمد - 00:00:56

صح الكلام؟ قالوا صح. قال طب افرض انا عاوز اخذ محمد رسول الله المبتدأ والخبر ديت. وبدل ما احصرها بما هو الا يعني اهون واحطها في اسلوب القصر والحصار النفي والاستثناء ما والا هحطها بلا والا - 00:01:14

هقولها ازاى؟ انا قلتها ما محمد الا رسول. لو انا هحط لاوة الا يبقى لا رسول الا محمد. صح قالوا صح يبقى اذا الله اله. لما اجي احصرها مش هحصرها بما والا تبقى خطأ في الذات الالهية ما اقدرش اقول من - 00:01:31

الله الا اله. استغفر الله العظيم. ولكن احصرها بلاوة الا يعني لا خد بالك. محمد رسول قلت لا رسول الخبر اهوت الا محمد رسول. خبر ومحمد مبتدأ طيب الله اله يبقى لا اله. الخبر اهوت والله مبتدأ. الله! وانتهت العملية. واحد قال لك - 00:01:53

بسيطة لا اله بكلمة مركبة زي احد عشر والا الله برضو مركبة الا الله وقال لك لا اله كلها في محل رفع مبتدأ والا الله كلها في محل رفع خبر. واحد قال لك الاية بتقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. يا ايها الناس اذكروا نعمة الله عليكم -

00:02:21

هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والارض؟ لا اله الا هو فانى تؤفكون سورة فاطر الاية رقم ثلاثة. مسكوا الاية دهيت عاوزين يعربوا لا اله الا هو واحد قام قال لان في للجنس واله اسم لا نافية للجنس مبني على الفتح. مبني على الفتح في محل نصب لانه مفرد. والخبر محذوف - 00:02:50

لا اله كائن الا هو. خبر لا ان فيه الجنس قال لك دي كلمة كائن. ما احنا متفقين من الاول ان كلمة لا يمكن ان اعتبرها بالنسبة لله. قال الشيخ الشعراوي رحمه الله كلمة موجود كله موجود - 00:03:18

لابد ان يكون له واجد. فلما يبجي اي حذف خاص بالذات الالهية لا تقدره موجود ابدأ تقدره كائن لا اله كائن الا هو. هو بيقول لا اله الا هو ما هي لا اله الا الله ما تفرقش - 00:03:38

طيب وهو بقى اللي بعد الا واحد تاني من النحل قاعدين في الاجتماع قال يا جماعة هو ده هيتعرض بدل. بدل من مين؟ قال بدل من الضمير المستتر. فين الضمير المستتر ده؟ في خبر لا نافلة للجنس. اللي هو كائن؟ اه. يعني كائن - 00:03:58

اسم فاعل يعمل عمل فعليه المبني المعلوم لاعتماده على المبتدأ قبله لان هو خبر لان فيها الجنس اه وفيه ضمير مستتر وضمير الفاعل وهتاخذ الفاعل دوت تقول ان هو اللي بعد الا بدل من الضمير دهوت؟ قال اه - 00:04:18

معظم النحاة وافقوا على هذا الرأي. انا شخصيا ما كنتش موافق. ليه؟ لان الضمير المستتر ده كائن هو ولما يظهر بعد الا ده يبقى توكيد. احنا مش واخدين في التوكيد. توكيد الضمير. لو الضمير موجود باكرره. هو هو - 00:04:37

الله. طب لو الضمير مستتر ببرزه خرج هو من المدرسة. خرج هو من المدرسة خرج فعل ماضي والفاعل ما بينه وسيادة تقديره هو

وهو اللي زاهرة دهيت توكيد لفظي للضمير المستتر. لان احنا متفقين ان في خمس دراهم مستترة. انا وانت ونحن وهو وهي ده مستتر. سواء - [00:04:57](#)

او وجوبا يعني مستتر مستتر فتوكيد ضمير مستتر بابرازه. فازاي تقول لي ان كلمة كائن اللي فيها ضمير مستتر لما ظهر الضمير مستتر بعد الا يبقى بدل منه؟ علشان كده ما كنتش موافق. بعض النحاة كانوا معي وقالوا فعلا يبقى هو اللي بعد قلة دهيت توكيد لفظ - [00:05:22](#)

للضمير المستتر اللي في كلمة كائن اللي هي كانت خبر لا نفع للجنس. اللي هي اسم فاعل يعمل عمل فعله لانه على المبتدأ قبله. طب ولو جت لا اله الا الله مش لا اله الا هو. احنا لما كانت كانت هو كنا قلنا توكيل - [00:05:42](#)

لفظي للضمير المستتر انما لما ييجي لفظ الجلالة هيبقى بدل من الضمير المستتر. آ لا يسعني في نهاية محاضرات روائح لغتي الا ان انهيتها بالاية التي تقول. ربنا اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا - [00:06:02](#)

وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. وانا دايم مرتبب بهذه الاية لانه بعدها يقول اتاهم الله ثواب الدنيا وحسن ثواب الآخرة. جعلنا الله واياكم من الذين يستمعون القول فانتهون احسنه. وجعل هذه المحاضرات - [00:06:22](#)

وفي ميزان حسناتنا وحسناتكم وحسنات ابي وامى وحسنات كل من له حق علي وكل من استفاد من هذه المحاضرات وساعد عليه لا نشرها شكر الله لكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:06:42](#)